



إن الأقلع عن الأدمان ليس بالأمر السهل و قد يستغرق علاج المدمن فترات طويلة تصل إلى عدة شهور..... و يتطلب ذلك العلاج فى مراكز طبية متخصصة حيث يوضع المدمن تحت الإشراف الطبى المستمر.  
أولاً : سحب العقار

وهذه هى الخطوة الأولى من العلاج وهى الوسيلة لأخراج المخدرات من الجسم حيث يتم سحب العقار بصوره تدريجية مع إعطاء المضاد المناسب antidote Physiologic بنسب محددده لتخفيف وطأه أعراض الأمتناع.

ثانياً : الأعداد للمجتمع العلاجى

وهذه الخطوة تساعد المتعالج على التخلص من الأعتياد على المخدرات وإعادة بناء حياته ..... و لكى يحقق نجاحاً لابد أن يتضمن العلاج نواحى مختلفة من المشكلة

نواحى صحية : قد يكون الأدمان أدى إلى أختلال فى الحالة الصحية ، فيبدأ الأخصائيون فى التعامل معها وعلاجها .

نواحى نفسية : وتتضمن الأسباب التى أدت به إلى الأدمان . و علاجه نفسياً منها للتخلص من أى نقاط ضعف لدى المدمن ، مع إعطاءه بعض المهدئات و الفيتامينات. □

ثالثاً: العون الأسرى □

الأسرة الخلية الحية فى كيان المجتمع البشرى يحيط بها تيارات مختلفة من فساد وإنحلال وإنهيار وهذا يهدد المجتمع كله. وهى تتكون من الأب والأم والأولاد أو الزوج والزوجة فقط. □ وكل فرد فى الأسرة له دور فعال فى كيان الأسرة حيث يؤثر فيها ويتأثر بها...والأبوة الميظنة والقلب المفتوح حماية للأبناء وبناء لمستقبلهم فأحساس الأبناء بالحب يحميهم من أى انفعال عاطفى طائش ربما يعرضهم للهلك. فالأبناء دوماً فى حاجة للإلتزام والانسباط ولما تتسبب الأمور.

تأثير الأسرة فى الأبناء :

1- يتبع الأبناء خطوات الآباء وملامح سلوكهم فهم المثل والقذوة بالنسبة لهم يتبعون الخطوط المظاهرة والمواضحة كما يقلدون المتصرفات والمصافات الضمنية التى تحملها كلماتهم ومعاملاتهم ويؤثر ذلك تأثيراً مباشراً على حياة الأبناء ويحددوا أساليب سلوكهم.

2- يبدأ تأثير الأسرة فى الأبناء منذ بداية حمل الأم فيتأثر الجنين بما يحيط بالأم من انفعالات غضب أو فرح، استقرار أو قلق.

3- أن كل موقف يمر به الابن فى طفولته يؤثر فيه ويترك آثار فى ملامح الشخصية تظهر فى معاملاته وسلوكه وتساعد على النجاح أو تؤدى به إلى الفشل.

4-المجو العام الذى يعيش فيه الابن من تقبل أو رفض ومن مشاعر محبة أو جحود وفتور فى المشاعر كل هذا يطبع علامات على شخصيته.

المسئولية الأسرية الوالدين :

توجد بيوت تعرف مسؤليتها وتحملها، وأخرى لا تعى شيئاً فهذا الإختلاف يؤدى إلى إختلاف شخصية الأبناء يؤثر فى نجاحهم ومستقبلهم. فالوالدين (حب واهى + رعاية مستمرة + إحساس بالمسئولية).

تظهر مسئولية الوالدين مثلاً لو المفضل كان متقدماً ثم تأخر فجأة لابد أن هناك أشياء مرت بحياته أثرت في شخصيته وأوصلته لما هو فيه الآن فيجب على الوالدين أن:

□ يكونوا على وعى كامل بالمسئولية.

□ على وفاق في الحياة الزوجية.

□ أن يطلب من المابن الأشياء التي في مقدرته عملها.

بذار وثمار :

هل تدرك أن ما تغرسه في الأبناء يعطى ثمار تتفق مع نوعه :

ثمار سلبية :

نقد □ يعلم □ الإدانة - عدائية □ □ □ □ يعلم □ المقاتلة

خزية □ □ □ □ يعلم □ المخجل - تحقير □ □ □ □ □ يعلم □ الإحساس بالذنب

ثمار إيجابية :

تشجيع □ □ □ □ □ يعلم □ المثقة - أمان □ يعلم □ الإيمان

مدح □ يعلم □ المرضا - توافق □ □ □ □ □ يعلم □ تقبل الذات

تقبل وصدائة □ □ □ □ □ يعلم □ رؤية الحب في العالم

إن الحب الحقيقي عطية الله في الإنسان، حب يدفع إلى البذل والعطاء بلا توقف حب يتحمل كل شئ ويصدق كل شئ ويرجو كل شئ ويصبر على كل شئ... حب دائم مستمر.